mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير القرطبي }سورة البقرة{ }98{ }}49{{ فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى الذي ينفق ما له رياء ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثله فمثله كمثل صفوان عليه تراب فاصابه وابل فتركه - 00:00:00

فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتغاء مرضاة الله تثبيتا اصابها وابل فاتت اكلها ضعفاين فان لم يصبها وابلون فقل - 00:00:42

والله بما تعملون بصير الحمد لله الذي انزل الينا اشمل كتاب وارسل الينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:01:36

والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان ربنا جل وعلا يبين لنا كيف فعلى الاحسان باهله وكيف فعلت الاساءة باهلها يعني هذا الدين دين عجيب - 00:01:58

ينادي الله يقول يا ايها الذين امنوا يا حرف نداء للبعيد او منزل منزلة البعيد الغافل واي وصلة للنداء الذين امنوا هذا اشرف وصف اشرف وصف الذين امنوا لذلك ورد عن ابن مسعود انه قال اذا سمعت الرب - 00:02:21

ينادي الذين امنوا فارع سمعك فانه خير تؤمر به او شر تنهى عنه جاء حرف نداء للبعيد او المنزل منزلة البعيد اي وصلة للمنادى الذي يكون فيه الف لان يا تعريف - 00:02:45

وان اصلها تعريف ولكن الف الموصول ما هي للتعريف لكن كانها اعطيت ولذلك للتعريف ويا للتعريف فلا يجتمعان. لذلك دعيت اي وصلة بين الياء وبين الذي فيه وان كانت هنا ان ليست للتعريف ولكن - 00:03:04

كانها اعطيت حكم ذلك فلا فجاءت اي وراها وشد يا اللهم يا اللهم. ايوة لأن فيها النداء وعوضت عنها الميم في اخره دون اي اذا الذين امنوا قلنا ان الايمان اذا جاء - 00:03:27

يشمل اركان الايمان الستة واركان الاسلام الخمسة قال العلماء اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا اذا جاء الاسلام والايمان يقصد بالايمان دخول المعلومة في القلب ويقصد بالاسلام الاستسلام وللقيادة الظاهري - 00:03:51

لكن اذا جاء الايمان بمفرده فهو يشمل اركان الاسلام واركان الايمان الخمسة واذا جاء الايمان الحال يشمل اركان الاسلام والايمان الخمسة لكن اذا جاءوا مع بعض الاسلام يقصد به استسلام وللقياد والايمان يقصد به ادخال المعلومة في القلب - 00:04:12

نعم وقد يطلق الايمان على الاسلام والاسلام على الايمان كوفد عبد القيس في البخاري قالوا ما الاسلام؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله فسمى اركان الايمان اركان الاسلام يتعاوران - 00:04:33

لكن الذي يدل على هذا قول الله تعالى قالت الاعراب امنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اي استسلمنا وانقذنا ولذلك هم كانوا على التحقيق غير مسلمين وان قال جلة من العلماء بانهم كانوا مسلمين ولكن عندهم انحراف لا كانوا قبل هذا منافقين. لانه قال قولوا اسلمنا - 00:04:52

ولما يدخل الامام بقلوبكم هذا اكبر دليل على انهم في هذا الوقت كانوا على نفاق اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا لا حرف نهي والنهي يدل على ماذا على التحريم - 00:05:17

الا اذا جاءت القرينة تصرفه عن التحريم اما النهي المجرد هو للتحريم لا تبطلوا يحرم على الانسان ان يبطل عمله. لا تبطلوا صدقاتكم الابطال هو الانسان يفعل شيء وينقضه تكتب تكتب بعدين تأتي لله وتغسله - 00:05:35
او تفتل شيء وبعدين تروح تقطع وتبطل عملك صدقاتكم جمع صدقة والصدقة هو ما يعطيه العبد لوجه الله ما يعطى لله يعني ان يعطيه العبد لله ما يكون عطاه ليش - 00:06:04
ليأخذ منه اجر واحيانا الصدقة تكون واجبة واحيانا تكون مندوبة الصدقة الواجبة الزكاة والصدقة المندوبة الانفاق في في وجوه الخير اذا لا تبطلوا صدقاتكم التي عملتموها بالمن والاذى هذه هي الاية اللي عندنا المن - 00:06:31
ان تقول للشخص كم مرة انا اعطيتك فلوس كم مرة انا اوصلتك للحرم معي ثم رآنا اشتريت لك يعني مثلا بنزين كم مرة انا سددت عنك فاتورة الكهربا؟ لك جار فقير - 00:06:59
وقد يحتاج لك في فاتورة. قد يحتاج لك في دراهم. قد يحتاج لك في بعض المقاضي وانت الله وسع عليك فلما تعطيه مرة مرتين ثلاثة تجد نفسك مشكلة ولذلك اسباب - 00:07:22
المن انشع عن امرين الامر الاول ما يقع في قلب الانسان من محبة المال فاذا دفع المال يكون في قلبه ايش الم على الذي اعطاه المال لا تعطي مال يا اخي ولا تأذي - 00:07:37
ولذلك قال قول معروف ومغفرة خير من الصدقة يتبعها اذى فاعطاء المال يولد في النفس ايش احيانا فاذا جاءت الحساسة هذه يبدأ يتكلم على هذا لانه دفع مال الامر الثاني اذا دفع مال يأتيه الشيطان ويرى انه احسن من الثاني واعلى منه. فيبدأ يحتقره - 00:07:56
وينظر له نظر الدون هاتان النقطتان هما السبب التي يأتي منه المشاكل لمن تصدق انه يتصدق يتألم انه اعطى ماله. الامر الثاني انه اذا اعطى ماله يرى انه صار احسن من الثاني وافضل منه - 00:08:22
وتأتي المنافذ من الجهتين لكن اذا علم الانسان ان المال مال الله وانو هو اكرمها الله بهذا واختبره وكم من انسان يكون عنده مال ويكون هذا المال عياذا بالله سببا في - 00:08:39
هلاكه وكم من انسان فقير ويكون الفقر سبب في رفع درجته يوم القيامة ولذلك لا يعطى المال لاجل الاكرام ولا يعطى الفقر لاجل الاهانة. وانما هذه ابتلاءات ونبلوكم بالشر والخير فتنة - 00:08:56
الدنيا ابتلاء الذي يبتلى بالفقر فيصبر ويتعفف فيكون درجته اعلى العليين وبعض يبتلى بالمال فينفق ويشكر ويكون درجته على العليين. وبعض يبتلى بالفقر فيقول انا ربي ما اعطاني ويتسخط اعوذ بالله ويكون فقير وفي اسفل السافلين. وواحد يعطى المال ويكون ايضا عياذا بالله في اسفل السافلين - 00:09:16
ولذلك المال لاربع رجل اعطاه الله مالا فسلطه على هلكته هذا بخير منزل. ورجل لم يعطه الله مالا واعطاه فقها. فقال لو ان لي من المال مثل مال فلان فعلت فيه فهما في الاجر - 00:09:43
سواء اعطاه الله مالا ولم يعطه فقها يقع في الحرام وفي الربا وفي الغش والجهالة والنجس وفي كل المشاكل هذا بشر السوء ورجل لم يعطه الله مالا ولم يعطه فقها فقال لو ان الايمان لفعلت فيه مثل ما فعل فلان فهما في الوزر - 00:10:01
سواء اذا الاعمال ايش بالنيات اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم يبطلها تضيعها تحرقها تجعلها لا ثمر لها لا لا لا يعود عليكم منها شيء بالمن له طرق كثيرة - 00:10:23
انا اعطيتك انت مثلا تذهب للسوق وتبيع وتشتري جالس في البيت عشانك اعطيته يا اخي اذية يعني تتكلم ترفع صوتك عليه لا تحترموا اذا ينبغي للمسلم اذا تصدقت فليحافظ على صدقته فلا يؤذي - 00:10:52
ولا يمن ولا يخبر بها احد للاخبار بها هذا ينقص في الاجر واذا سمعها الذي اعطيته يقع في نفسه لذلك قال تراه تعطيه الذي انت سائلوا ايوة لذلك قالوا الآلاء - 00:11:23
والآلاء كالمن الآلاء التي هي النعم اكرامك للناس كالمن كالعسل الذي ذكر الله المن والسلوى والالاء التي هي آآ يعني الشجر الذي

شوك يعني ورقه مر مر هذا كالمن ان تعدد نعمك على الاخرين في المرارة - 00:11:49
فالالة التي هي اكرام الناس والنعم لها هي في فضلها كالعسل والالة التي هي الشجر المر كالمنك ان تعدد نعمك على الاخرين لانها مرة في النفس كما ان الالاء هذه مرة - 00:12:26
اذا يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى لا تبطلها اما ان تتصدق وتكف عن المتصدق عليه. المتصدق عليه فلا تأذيه ولا تمن عليه. فالله ينمي لك هذه الصدقة - 00:12:45
وتكون كل يوم تزيد حتى تكون مثل احد يربي الصدقة كما يربي احدكم فلوه او فلوه. وهو ولد الحصان الصغير ولد الفرس الصغير. الواحد يعتني به حتى يكون حصارك كبيرا - 00:13:05
الله ينمي الصدقة. فقال العلماء اذا من بها توقفت لا تزيد وقال بعضهم لا تحبط لكن ما كان في نفسي الشخص من الغبطة بها يزول بالمن وقيل تحبط ولا يبقى لها شيء بالمن - 00:13:21
هو ايصال المكروه له اما بالسب او بالشتم او بالاحتقار او بالعيب اي اذية ولذا اصعب شيء يسلم منه الناس الغيبة لا يوجد شيء اصعب من السلامة من الغيبة ولا يوجد شيء اكثر اكل لحسنات المسلم من الغيبة - 00:13:47
طيب كيف نسلم من الغيبة اذا اعطيتني انسان وذكرتها هذا من واذا يعني عملت له اي شيء لا ينبغي هذا اذية واذا ذكرت اخاك الذي لم تعطه باي شيء لا يرغب فيه هذي غيبة - 00:14:18
اذا كيف نسلم من الغيبة نسلم من الغيبة بصفاء النفس باننا ننزل الناس كما نريد ان يكونوا معنا فلا نقول للناس الا ما نحب ايش ان يقال لنا ولا نأتي للناس الا ما نحب - 00:14:41
لم يؤتى الينا وكل ما تحب تعاملا به به كل العباد هذا الذي سلمنا من الغيبة لان اي قضية الان تقع في مجلس وترفعها لا تخلو من غيبة الان لو جلست في مجلسي - 00:15:04
وذهبت الى مجلس اخر واردت ان تحكي ما وقع في المجلس في الغالب لا يسلم من غيبة لا بد يكون واحد قال في واحد او واحد غمز في واحد او واحد حكى عن واحد - 00:15:24
فهذا كله يكون غيبة لأنه الغيبة هي ذكرك اخاك ايش بما يكره اذا الذي يسلمنا من الغيبة اننا لا نتكلم فيما يقع بين الناس نتكلم في العلم نتكلم في الموت - 00:15:40
نتكلم في القبر نتكلم في ما يصلح الامة نتكلم فيما يصلح الضعاف نتكلم فيما يصلح الفقراء كيف نساعدهم نتكلم فيما يصلح ذات البين اما الذي يقع بين الناس اذا تكلمنا فيه - 00:15:57
في الغالب نغتاب ولذلك اكثر ما يأكل الحسنات غريب غريب ما تعدون المفلس فيكم قالوا من لا مال له؟ قال لا. الذي ياتي يوم القيامة بمثل احد حسنات وشتم هذا وضرب هذا واخذ مال هذا فيأتي الدائنون وتقسم الحسنات عليهم - 00:16:15
فاذا فنيت حسناته اخذت سيئاتهم ووضعت عليه وطرح في النار لذلك قال له الرجل اوصيني قال له امسك عليك هذا اوصيني امسك عليك هذا. من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:16:39
فليقل خيرا قولي يصمت تكلم وسدد ما استطعت فانما سلامك حي والسكوت جماد فان لم تجد قولا سديدا تقوله فصمتك عن غير السداد فالمسلم ينبغي الا يعطي احسن ما يملك لمن لا يحب - 00:16:57
ورد عن بعض السلف قال والله لو كنت مغتابا احدا لاغتبت والدي قالوا ولم؟ قال لان اعز ما عند الحسنات واعز ما نريد ان نكرمه والدي اذا اعز شيء عندي حسنات - 00:17:23
وعشي والدي في اعز ما عندي لاعطيه لوالدي لذلك والذي يعالج هذا دوام المكابدة اذا كابدنا الطاعات وكابدنا موارد العلم عند ذلك يقل الانسان من اكل الغيبة لو كان كل واحد منا الان يتكلم يقال له ادفع اي كلمة - 00:17:39
عليها رسوم فلا يفعل كل كلمة كل حرف عليه ريال بس حرف واحد كل حرف بريال وبعدين ماذا اذا ارادت الناس تتكلم ماذا كل واحد ينتبه طيب بالله الحسنات ما هي احسن من الريالات - 00:18:04

ينبغي اي واحد يريد ان يتكلم يتنبه هل هذا الكلام فيه غيبة؟ هل هذا الكلام فيه غش؟ هل هذا الكلام فيه نميمة هذا هل هذا الكلام في معصية فبعدين لا لا يستعجل فاذا رأى في هذا يسكت - 00:18:25

اذا هذا لا يكون الا بالمكابدة اذا كابد المسلم الطاعات عند ذلك يقل في الغيبة ويقل في المعاصي لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى بعدين قال كالذي ينفق ماله دائما القرآن يعتني بالتشبيهات - 00:18:40

ولذلك التشبيه يجعل شيء بعيد في الصورة قريبة واغلب تشبيهات القرآن محسوسة من يشرك بالله فكأنما خر من السماء فتخطفه الطير والى كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه - 00:19:02

اغلب تشبيهات القرآن واضحة وجاء في التشبيه ما هو واضح اول مقصود منه التنفير كما قال انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كأنه رؤوس الشياطين طيب هل فيكم احد رأى رؤوس الشياطين - 00:19:28

اذا هذا هذا التشبيه للتبشيع والتنفيذ ان شجرة الزقوم تخرج في اصل الجحيم يعني اذا رآها الانسان يخاف منه واذا رآه مشوه ولذا اغلب التشبيهات واظحة ولذلك الله يقول وتلك الامثال نضربها للناس - 00:19:47

وما يعقلها الا العالمون وقال مثال نوره كمشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كأنها كوكب دري. بعدين قال يوقد من شجرة مباركة. زيتونة الى ان قال ويضرب الله الامثال للناس والله بكل شيء عليم - 00:20:10

الله بكل شيء عليم ويضرب الله الامثال للناس حتى يفهموا ما يريد جل وعلا ان يوصل لهم باحسن الطرق وباوضحها وهنا قال كالذي ينفق ما له رئاء الناس الكاف للتشبيه - 00:20:33

الذي ينفق ما له رئاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر يعني هذا الذي يؤذي هذا الذي يؤذي ويمن ما له جمال الذي ينفقه رعاع الناس او الذي ينفق وهو لا يؤمن. اذا هم ثلاثة - 00:20:56

كافر ومرائي ويمن ويأذي ينفق لكن يمن على على المنفق عليه ويأذيه طبعا المن اذية لكن كل من اذية وليست كل اذية من؟ قد تكون اذية بالشتم بالضرب بالإحتقار بامور لا تليق يا فقير - 00:21:22

يا محتاج دائما يا اي كلمة تؤذي اذا كالذي ينفق ما له رعاء الناس الذي يمن ويأذي بماله هو مشابه للذي ينفق ما له رئاء الناس. والذي ينفق ما له ولا يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:21:53

والثالثة مثالهم كمثل صفوان عليه التراب اختلفوا في المقصود بهذا. هل المقصود انه وضع زرع على ارض على صفوان. الصفوان هو الحجارة الملثأ وقيل الحجارة اللينة وهل هو مفرد او جمع - 00:22:15

مفرده صفاه وجمع الصوفي او صيفي على ما ورد. المهم الصفوان هذا عليه تراب فهذا التراب جاء واحد وبذر فيه الحب وهو جاء مطر شديد ففرح ان الزرع الذي وضع على هذا على التراب الذي على الصفاء انه سيكون زرع جيد - 00:22:42

المطر الشديد فكل الزرع وكلش وكل ما كان عليه شاله فبقي الصفاء ما فيه ولا شيء مثل الكف اذا كل الاعمال الذين عملها هؤلاء الثلاثة لم يبقى لها شيء كما لم يبقى شيء من الزرع على على ايش - 00:23:08

على الصفا القول الثاني ان الصفا هذا عليه حصى بس عليه التراب وان التراب هذا اللي على الحصى هو شبه التراب بعمله في عمل المتصدق الذي من او المرائي او الغير مسلم - 00:23:29

وجاء المطر لهذا الحصى فكل الحصى جرفه المطر وبقي ايش وباقي الصفاء املس وعلى كل هو عمل عملا وتعب فيه ولم يجد له اثرا وذلك ايضا جاء المطر وكل ما كان من الحصى على هذه الصفا او من البذر لم يبقى له اثر - 00:23:45

وهو في جامع كل ان كلا منهما لم يجد اثرا لما فعل فاصابه وابل فتركه صلدا لا يقدرون على شيء مما كسبوا. كل ما كسبوا لا يقدرون على شيء منه ولا يجدون له نفعا - 00:24:09

والله والله لا يهدي القوم الكافرين الذين اطبع عليهم وكتبوا في اللوح المحفوظ انهم كفار هؤلاء لا يهديهم الله اذا ينبغي لكل واحد منا ان يكابد نفسه لان الايمان الفضائل - 00:24:28

لا تنال الا بماذا لا تنال الا بعلو الهمة الفضائل ثمار شجر يسمى علو الهمة فالذي لا تعلو همته لا يمكن ان ينال الفضائل الفضائل فيها بذل

الوقت فيها بذل المال - 00:24:51
فيها بذل الجاه فيها بذل الراحة فيها الصبر على اذية الناس فيها التغاضي عنهم فيها مكافأة الاساءة بالاحسان الفضاء ليست سهلة لذلك في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:25:10
قال حجبت الجنة بالمكان غض البصر كف الاذى الصيام قيام الليل اصلاح ذات البيل تساعد والديك وتبر بهم. ان تساعد جيرانك وتكرمهم ترفق بزوجك وباولادك وباقربائك اذا هذا كله يحتاج الى ماذا - 00:25:30
الى مكابدة لذا من اقتحم حجبات المكاره ماذا دخل الجنة صيام القيام الصدقة الحج البر الاكرام التغاضي اصلاح ذات البين اذن الفضائل لا يمكن ينالها الا من تعلو همته ولذلك - 00:25:57
ولا ينال العلا لا يحمل الحقد من تعلو به الرتب ولا ينال العلا من طبعه الغضب من تعلو به الرتب لا يحمل الحقد يتغاضى عن الناس يساعدهم يبادر الاساءة بالاحسان - 00:26:23
لذلك هذا الدين دين عملاق الاسلام عملاق لا يقاوم ابدا ما يمكن يقاوم دينا الا بماذا الا بتجهيلنا به او ايوة او منعنا ان نوصله للناس الدين يقاوم بتجهيل اهله به - 00:26:44
او بعدم السماح لهم ببيانه فاذا فهم المسلمون الاسلام وقيل لهم بينوا الاسلام لا يقاوم كذلك حري بنا ان نظهر للناس جمال الدين في حياتنا نلبس الدين نمشي مشية المسلم. ننام نوم المسلم. نسلم سلام المسلم. نبيع بيع المسلم. فاذا لبسنا الدين كل من يرانا تأثر بنا - 00:27:03
اما اذا كنا نتكلم بالسنتنا بالدين واعمالنا بغير الدين هذا الذي يسبب للامة انفصام وهو الذي يسبب لغير المسلمين النفرة من الاسلام فلا يكون المسلمين كالجبل الذي يحول بين بين الاسلام - 00:27:31
وبين ايش الكفار فالمسلمون الان كأنهم جبل والاسلام في طرف من الجبل والكفار في جبل ويحول بين الاسلام وبين الكفار المسلمون المسلمون لا يتركون الكفار ينظرون للاسلام نظرة حقيقية الله الله يا مسلمون في الاسلام - 00:27:52
اظهروا للناس جمال الدين في حياتكم وبينوا لهم جمال الدين في تعاملنا في صدقنا في نزاهتنا في انصافنا لا يكون المسلم الذي يعيش مع الكفار يقول لك هذو كفار ويغشوا الكفار - 00:28:16
اي دير هذا؟ لا يجوز للمسلم ان يغش ولا الكافر من غش فليس مني فالذين يعيشون بين المسلمين من المسلمين بين ظهراني الكفار هؤلاء المسؤولية عليهم اكثر لا يجوز ان يغشوه - 00:28:34
ولا ان يزوروا يعني يزور اجازة مرضية عشان كافر. هذا لا يجوز. لانه هو يقول سوف الاسلام يأمر بالغش فانت تحول بينه وبين الاسلام باعمالك لكن اذا كنت مع غير المسلمين قل الاسلام يمنع الغش. يمنع الكذب. يأمر باكرام الجار. يأمر بغض البصر. يأمر بعدم الكلام - 00:28:53
الناس يأمر بمساعدة الناس جعل في كل كبد رطبا اجرا دخلت امرأة النار في هرة ودخلت امرأة تنبغي من بني اسرائيل الجنة بسبب كذبي اذا نبين له جمال الدين وحسنه. وانه يدعوه الى الخير. اما نكون انا مسلم. ولكن الكفار ونقول غشهم اسرقهم. اعمل هذا ايش هذا الدين - 00:29:18
هذا ما يجوز لان هذا يسبب لغير المسلمين الصدود عن الاسلام لذلك لا بد للذين يسكنون من المسلمين مع في غير بلادهم ان ينضبطوا ويتمثل الدين ويظهروا للناس جمال الدين فبعد قليل كل البلد يدخل في الاسلام - 00:29:41
لان الذي يتقي الله اذا خالطه غير المسلم احب الاسلام ودخل فيه الاسلام يدعو لكل فضيلة وارها عن كل رذيلة سماحة دين النزاهة. دين العدالة. دين الرفق. دين التضحية. دين الايثار - 00:30:04
دير الستر قصة على مسلم ستره الله. من نفس عن مسلم كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة. من تتبع عورات المسلمين تتبع الله عورته ووضحه في قعر داره - 00:30:26
يعني دين عجيب هذا الاسلام اذا يقول جل وعلا كالذي ينفق ماله رعاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الاخر. فمثله مثل عمله مثله مثل

عمله في عدم ايجاد نفعه جبت هذه التراب على حجر وجاء المطر الشديد للحجر فلم يترك عليه اي حصى. كذلك الذي يعمل هذا فاعماله لا - 00:30:45

لها اجر ويحبط عمله ولا يجد له اي فائدة لذلك لابد من التحشيد الواحد يرشد يرشد في الكلام عن اعماله فاذا رشدا عند ذلك يكون يوم القيامة كبير جدا اما الذي لا يرشد - 00:31:18

لا يكون عنده رصيد ومن اكثر ما يكثر الرصيد ان الانسان موارد العلم يشتغلها في سكر الله تعالى والله اخرجكم من بطون امهاتكم وجعل لكم السمع والابصار والافئدة لعلكم تشكرون - 00:31:40

اعطاكم موارد العلم لشكر الله. لتنظر في المصحف. لتسمع القرآن. لتفكر. كيف ننقذ امتي اسرتي كيف ننقل عشيرتي؟ كيف ننقل اقربائي واصدقائي كيف نكون نتركني بصمات لديني ولامتي قبل ان نموت - 00:31:59

الوقف يؤلف كتاب اعمل اي حاجة كيف انا اكون؟ يعني اساعد امتي وديني. تعلو نفسي لذلك والله كريم ويعطي لكل واحد على قدر ما اراد الرائي ماذا يقول في لامية العجب - 00:32:18

يقول انما رجل الدنيا وواحدها من لا يعول في الدنيا على رجل والثاني يقول وليس على الله بمستنكرين ان يجمع العالم في واحد عجيب هذا الحديث الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة - 00:32:39

الإبل في اللوعة هي المئة والمئة بدل من الابل يعني مئة من الابل قد لا تجد فيها راحلة ذلول وسهلة وسريعة ولا تصرع صاحبها. كذلك مئة من الناس قد تجد في - 00:32:58

فيها واحد مستعد اللي تخدم دينك يقول لك مستعد. مستعد اللي تخدم اخوانك مستعد. لكن اغلب الناس اذا قيل له تعال يقول لا لذلك ما اكثر الاخوان حين تعدهم ولكنهم - 00:33:12

الناس كابل مائة لا تكاد تجد فيها راحلة. هذا الحديث من جوامع الكلم اذا ينبغي لكل واحد منا ان يسدد ويقارب واذا فعل خيرا يسقيه بعدم المن وعدم الاذى ونحاول ان نخلص في اعمالنا - 00:33:27

ونحاول ان نؤمن بربنا لان هذه الروافد تحبط العمل المن والاذى والرياء وعدم الايمان فلا نمن ولا نؤذي ولا نرائي ونؤمن بربنا. فاذا فعلنا ذلك اخذنا مئة في المئة. كل اعمالنا ناخذ فيه الدرجة الكاملة - 00:33:46

ولذلك يعني من اهم ما يعمله المسلم انه قبل ان يقدم على العمل يصلح نيته وفي اثناء العمل يتعهدها وبعد العمل يتعهدها فان كان فيه انحراف يستغفر الله ويتوب هذا اذا عمله الانسان دائما يترقى. عمر يقول حاسبوا انفسكم - 00:34:10

قبل ان تحاسبوا وزيرها قبل هذا كلام قمة واذا فعلنا هذا الله كريم وقادر وغني ولا تخفى عليه خافية فيصلح لنا الدنيا والاخرى ويعزنا ويدمر اعدائنا من عاد لي وليا - 00:34:32

وقد اذنته بالحرب. والله لا تخفى عليه خافية. ولينصرن الله ان الله لا يضيع اجرى من احسن عملا نرجو الله جل وعلا ان يوفقنا واياكم لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا جميعا من المتقين. خزائن الرحمن تأخذ بيدك - 00:34:52

الى الجنة - 00:35:12